



الهدف

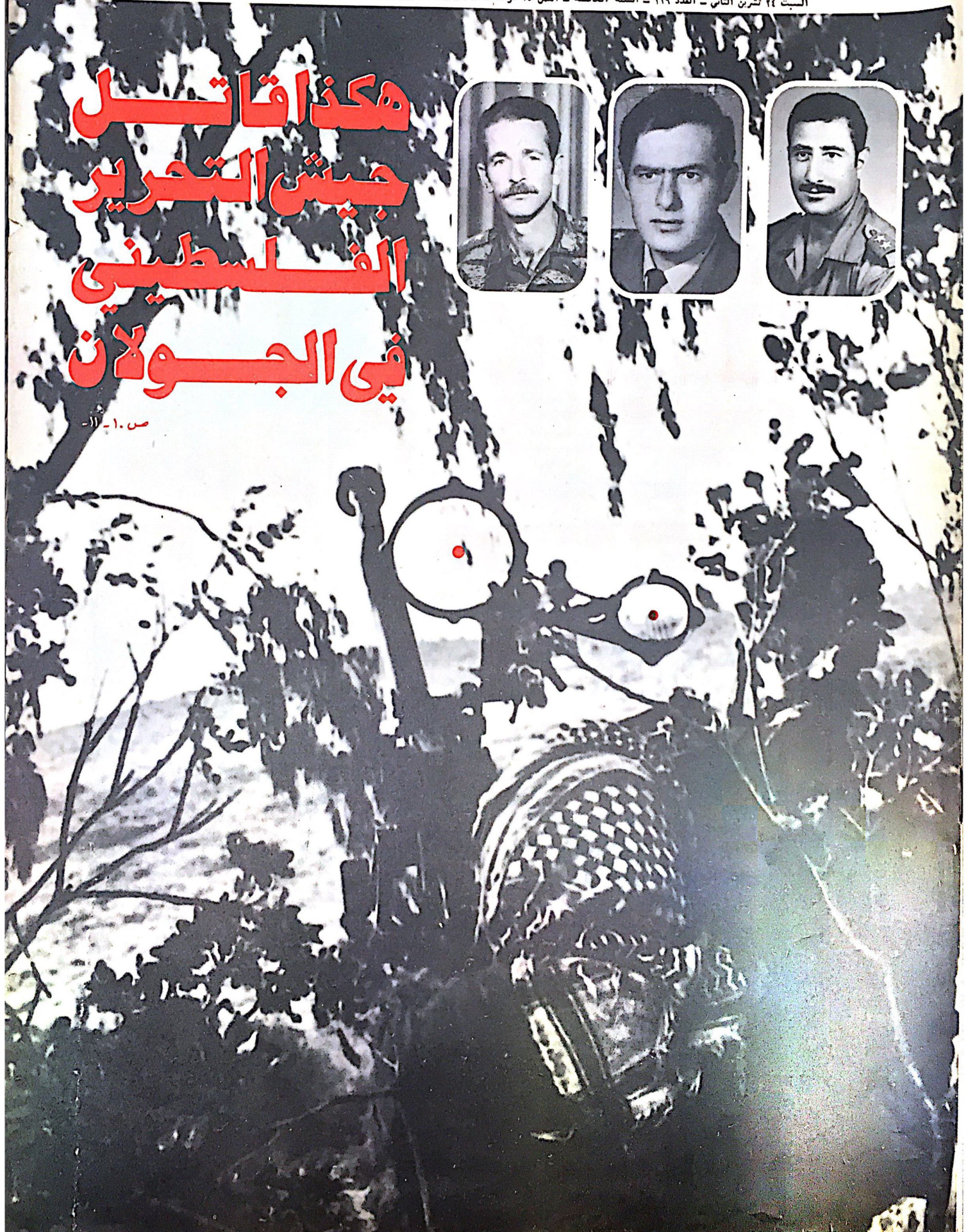
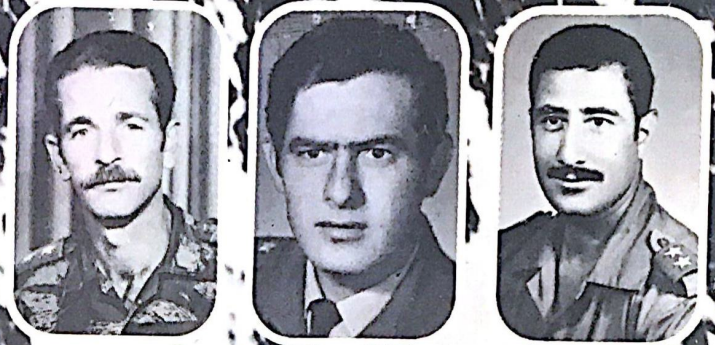
كل الحقيقة للجماهير

سياسة عربية

السبت ٢٤ تشرين الثاني - العدد ٢٢٩ - السنة الخامسة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL. : 5 - No. 229 - SAT. 24-11-1973 - AL HADAF

هكذا قاتل جيش التحرير الفلسطيني في الجولان

ص ١٠ - ١١





تصية وبعد

بيروت ص.ب. ٢١٢
تلفون : ٢٠٩٢٢٠
السبت ٢٤ تموز ١٩٧٢
العدد ٢٢٩ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ اشقيت
عسان كفتاني
المدير المسؤول
أحمد أبور ياد
المدير الفني
محمود داورجي

نحن النكبة

Table with 2 columns: Country, Count. Includes Lebanon (25), Syria (25), Jordan (1), Iraq (5), Kuwait (6), Oman (7), Saudi Arabia (5), Sudan (6), Libya (5), and Arab World (5).

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و...
الاشتراكات في لبنان وسوريا و...
الاشتراكات في لبنان وسوريا و...

الاشتراكات في لبنان وسوريا و...
الاشتراكات في لبنان وسوريا و...

المكاتب
بيروت - لبنان
صندوق بريد ١٢٣٤
ملك كميل عبد الله مرزوق

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O. Box 213
BEIRUT - LEBANON
Saturday 24-11-1973
No. 229 - VOL. 5

تكونوا في بيروت
تلفون ٧٥٧٠٧٤٧-٢٩٦٤٦٦

العصوة إلى سياسة المساومة
سكودي إلى تمديد تنازلات على حساب الشعب الفلسطيني

٦ - فتح وتعمير كل الحركات
الرحمة في المظلة التي تعمل على
تطبيق مسيرة النضال الوطني للجماهير
العربية وفق كل تحرك ثوري .
٧ - اتساع سياسة الثورة
واضحة للتعاون مع الإصفاة
والعلماء الطمحين مؤكداً ان
استمرار القتال هو الذي سيزيد
علاقتنا الوثيقة مع حلفائنا
الإسرائيلي الممكر الإسرائيلي .
٨ - بناء جبهة عربية مقابلة
لكل استمرار المعركة وانجاز مهمة
التحرير الكامل تحت النضال وروح
كل الطاقات التي تقاسمها أو
في عملية أي تقسيم لأي قسوة أو
جحة . ان الظروف صعبة وظفرة
ويشكل مصفاً حاسماً في حياة
أمتنا ومضرباً بين طرفين : بين
طريق حرب التحرير الشعبية
الطويلة الأمد التي نؤيدنا النصر
حزم وبين طريق العسوة التي
تسبب المسامات والتنازل والتي
ستعرض على وطننا لنزال دامسا
من الإهبات وخسائر الجرحى
ومعاداة كل ما هو يندمى ونحوري
وان المناخ الإيجابي الذي نلققه
استمرارية المعركة في الوطن
العربي يجب ان يستلزم من قبل
سائر القوى الثورية لمصر ونهوض
جماهير واسع ومركز يهدف الى
اجتباب وتلقب محطات الإعداء
والتحذيرات ويعمل على تحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
حقيقية ونهوض الشروط الأساسية
التي لا غنى عنها جسر القتال
التواصل لتحقيق عملية التحرير
الكامل .
عانت فلسطين حرة عربية
- الجند والخلود لشهدائنا
الإبرار والنصر الأكيد لجماهيرنا
العربية المكاثرة .

١ - محاولة اتخاذ طرف
فلسطيني يقبل بحلول وسطية
ويشكل خاص مشروع « النوبلة »
اللسلطة لتبنيه وترسيده أعضاء
والاحاد انقسام حاد داخل الشعب
الواحد .
٢ - كما ان ضرب المساومة
اللسلطة لا بد وان يترافق بضرب
القوى المعارضة معها الا وهى
حركة التحرير الوطني العربي وغرب
جميع المكتسبات والمناخه والنضالية
التي حققتها عبر نضالها الطويل
القادر على تنمية حياض شعنا
العربي في الارض المحتلة سياسيا
اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وهغاري
لنعرض عليها نظمة رحمة تتحدد
من قبضتها على كل ما هو وطني .
٣ - وكسج حمية من هذا
سؤدي التي ضرب تحاللات قوى
حركة التحرر العربي والفلسطيني
مع قوى حركة التحرر العاملة وبول
الخطوة الاشتراكية وذلك من
خلال عملية الإلتحاق بمجلة الإبرالية
العالمية وتحويل المظلة الى مرزعة
لقوى الاضطهاد والدمار لسعينا .
٤ - انطلاقا من هذا كله فان جميع
القوى الوطنية مطالبة واكثر من
ان وقت مضى بالعمل على تصعيد
المعركة واستمرارها لان هذا هو
الضمان الوحيد لاجتباب كافة
المحاولات الاستعمارية التي قد
تعرض على شعنا العربي . ان
حركتنا مع عدونا القومي ليست
طويلة يجب حشد كل الطاقات لها
ووضع جميع امكانياتنا المادية
والبشرية لاستمرارها لان اي بديل
لعملية الاستمرار يعتبر ويحق حثنا
قومية من قبل اي طرف مهما كان
موقفه . ان استمرار المعركة
يعني وبالتالي :

١ - تصعيد القتال وتحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
طويلة الأمد كالتلوب وحشد لتحرير
جميع التراب العربي الفلسطيني
من تحت اقدام الاحتلال الصهيوني
القائم . ولا بد من اجل تأمين
هذا من العمل على ما يلي :
١ - التأكيد على تهيئة الجماهير العربية
وتسليح وتطوير للجان الشعبية
٢ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .
٣ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .
٤ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .

١ - تصعيد القتال وتحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
طويلة الأمد كالتلوب وحشد لتحرير
جميع التراب العربي الفلسطيني
من تحت اقدام الاحتلال الصهيوني
القائم . ولا بد من اجل تأمين
هذا من العمل على ما يلي :
١ - التأكيد على تهيئة الجماهير العربية
وتسليح وتطوير للجان الشعبية
٢ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .
٣ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .
٤ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .

١ - تصعيد القتال وتحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
طويلة الأمد كالتلوب وحشد لتحرير
جميع التراب العربي الفلسطيني
من تحت اقدام الاحتلال الصهيوني
القائم . ولا بد من اجل تأمين
هذا من العمل على ما يلي :
١ - التأكيد على تهيئة الجماهير العربية
وتسليح وتطوير للجان الشعبية
٢ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .
٣ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .
٤ - ان توزيع الجريدة بعدد ضخم يباشر الصلة القوية بين المدن العمل المشترك
النظم . . . واتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .

مهمة حركة التحرر الوطني العربية الأكثر نشاطاً الآن
هي التصدي للهجمة الامبريالية المتجددة على المنطقة

سقط ان لمي كلما ما حققه القتال من نتائج بعدة
الدى على صمد النضال الوطني القوي للجماهير
العربية . . .
● علم بسقوط ان لمي ثقة الجماهير العربية
بشعبها ، والى جدها استبدال المعلنين العرب
وتخطيطهم لاسطورة العدو الذي « لا يفر » .
● ولا ان لمي ثقة تلك الجماهير بوحدها
التي عبرت عنها مجدداً بحركتها الرائجة وعبرها
على كل التوجهات الطرية والاشطية التي امرتها
هزيمة حزيران وسناعات الاسلام التي استندت
ضمن تلك الهزيمة . ولا يتركه الصلة الفلسطينية
بين تلك الوجود .
● ولا ان لمي الاهمية الكبرى لتلك التمسك
الدولي الكبير للتصدي العربي ، من البشريه
القندية بشعبها ومن الاوضاع الديمقراطية في
العالم . ولا نشه الجماهير بدم المسكر
الاشتراكي وبالسلح السوفياتي التمدد الفعالة
في مواجهة سلاح العدوان الامريكى . . .
● ولا بان الجماهير قانده في ظروف الصدام
مع العدو ، على اخراج حنى الاظنه الرحيمه
من مواضعها الخائفة التي شئت بها ، وجرها الى
اتخاذ مواقف دعم للمعركة ، مهما كانت اسانبت
تلك الاظنه للهرب والتخالف والمناورة .
● ولا حقيقة ان الخلل في الخاب العربي من
المعركة ، ناجم برهه عن غياب الاوضاع الثورية
التي تشهده في الجبهة الامبريالية على المنطقة . . .
● ومنه يجب النظر الى تحدد المبادرات والمشاريع
العربية ، ان يوجد صومها ويستمر كل طاقاتها
على صمد الجماهير ، وعند الهجمة الامبريالية
الصهيونية الرجعية الترسية التي يواجهها المظنه
والفئنه من احد الجند حرب التحرير الوطني
والسبب بها نحو نهاياتها المظنه .

سقط ان لمي كلما ما حققه القتال من نتائج بعدة
الدى على صمد النضال الوطني القوي للجماهير
العربية . . .
● علم بسقوط ان لمي ثقة الجماهير العربية
بشعبها ، والى جدها استبدال المعلنين العرب
وتخطيطهم لاسطورة العدو الذي « لا يفر » .
● ولا ان لمي ثقة تلك الجماهير بوحدها
التي عبرت عنها مجدداً بحركتها الرائجة وعبرها
على كل التوجهات الطرية والاشطية التي امرتها
هزيمة حزيران وسناعات الاسلام التي استندت
ضمن تلك الهزيمة . ولا يتركه الصلة الفلسطينية
بين تلك الوجود .
● ولا ان لمي الاهمية الكبرى لتلك التمسك
الدولي الكبير للتصدي العربي ، من البشريه
القندية بشعبها ومن الاوضاع الديمقراطية في
العالم . ولا نشه الجماهير بدم المسكر
الاشتراكي وبالسلح السوفياتي التمدد الفعالة
في مواجهة سلاح العدوان الامريكى . . .
● ولا بان الجماهير قانده في ظروف الصدام
مع العدو ، على اخراج حنى الاظنه الرحيمه
من مواضعها الخائفة التي شئت بها ، وجرها الى
اتخاذ مواقف دعم للمعركة ، مهما كانت اسانبت
تلك الاظنه للهرب والتخالف والمناورة .
● ولا حقيقة ان الخلل في الخاب العربي من
المعركة ، ناجم برهه عن غياب الاوضاع الثورية
التي تشهده في الجبهة الامبريالية على المنطقة . . .
● ومنه يجب النظر الى تحدد المبادرات والمشاريع
العربية ، ان يوجد صومها ويستمر كل طاقاتها
على صمد الجماهير ، وعند الهجمة الامبريالية
الصهيونية الرجعية الترسية التي يواجهها المظنه
والفئنه من احد الجند حرب التحرير الوطني
والسبب بها نحو نهاياتها المظنه .

ثوار الجبهة الشعبية داخل الأراضي المحتلة يواصلون قتالهم

علمت الهدف ان وفد منظمة التحرير
الذي جرى مباحثات رسميه مع الرافق
في الاحاد السوفياتي سوجه الى
الجزائر ليجتال المقاومة الفلسطينية في
مؤخر القمة العربي الذي سيعقد في
الجزائر . ومن الجدير بالذكر ان لقاء
وفد المقاومة مع الزعماء العرب في هذا
المؤمر سيكون اول لقاء من نوعه طرح
فيه المقاومة وجهه نظرها في الظروف
السياسية الحالية . ونفسه مصادر
الهدف ان الوفد سيطرح ورقة عمل على
المادة العرب تضمن موقف المقاومة من
المفاوضات وتؤكد على حقوق الشعب
الفلسطيني المتروكة في ظل حرق كامل
السراب الفلسطيني واقامه جميع
ديمقراطي عليه .
وكان وفد قيادة المقاومة الفلسطينية
قد غادر بيروت الى موسكو في زيارة
رسمية للايجاد السوفياتي وبراس الوفد
الأمم ورافق ريس اللجنة التنفيذية
للمنظمة التحرير الفلسطينية وقد تشكل
الهدف من الرافق انه ماهر (احدالمعالي)
عضو اللجنة التنفيذية ومسؤول دائرة
النظم الشعبي والرفيق زهر محسن
مسؤول الدائرة العسكرية في منظمة
التحرير وادو اللطف مسؤول الدائرة
السياسية وعبد الوهاب الكاتبي عضو
اللجنة التنفيذية والمسؤول الأول لجبهة
التحرير العربية وادو صالح من قيادة
فتح ونايف الحوامه مسؤول الجبهة
الديمقراطية .

اصدرت الجبهة الشعبية
تحرير فلسطين بلاغاً
مسكرياً جديداً أعلنت فيه
مسؤوليتها عن مجموعة من الضربات
العسكرية التي قامت بها قواها ضد
قوات العدو ومناشاته داخل الارض
المحتلة . وقال بيان الجبهة :

تمشيا مع الخطوط الاستراتيجية التي تقول
بتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ومن
اجل اكمال مسيرة الشهداء الذين سقطوا
على درب مسيرة التحرير فان نوارنا يتلون
بالممارسة الثورية ، ان لا وقف لاطلاق النار
ولا قبول للحلول الامريكية المطروحة وانما
اصرار على مواصلة القتال . وانطلاقاً من
هذه الخطوط الواضحة ، فقد قام ثوار
الجبهة الشعبية بالعمليات التالية :

أولاً : قامت مجموعة الشهيد خليل يحيى
بمهاجمة دورية عسكرية للعدو الاسرائيلي
مكونة من سيارتين على طريق بيت ساحور -
بيت لحم وذلك في تمام الساعة العاشرة
والنصف من صباح يوم ٧٢/١٠/٢١ وتم تدمير
سيارة واصابه من فيها بينما تمكنت الثانية
من الهرب .
ثانياً : وفي تاريخ ٧٢/١٠/٢٤ قامت نفس
المجموعة بتدمير عيوب ناسفة في مستودعات
للمواد المتفجرة في كريات اربع قرب الخليل
وتنج من الانجذاب اضرار كبيرة في المستودعات
ومحتوياتها .
ثالثاً : قامت مجموعة الشهيد محمد شرف
بمهاجمة دورية اسرائيليه على الطريق من بيت
ساحور وزعرة في يوم ٧٢/١٠/٢٢ وقد
استطاع نوارنا تدمير سيارة للعدو واصابه
عدد من افراد العدو بين فيل وجريح ، وجرح
لنا احد الثوار بجراح استطاع رفاقه بعله
معهم وعادوا الى قواعدهم بعد تنفيذ المهمة .
رابعاً : كما قامت مجموعة الشهيد ابو
منصور بمهاجمة دورية آلية للعدو على طريق
القدس - الخان الأحمر وتمكنت من اغتصاب
سيارة وفل وجرح عدد من افراد العدو ،
وذلك فجر يوم ٧٢/١٠/٢٧ .
خامساً : في ٧٢/١٠/٢٠ نصب نوارنا من
مجموعة الشهيد موسى الرجبي كميناً لعاقله
من سيارات العدو المحملة بالذخيرة والمؤن
مكونة من سب سيارات وذلك على طريق
الظاهرية - بئر السبع واستطاع نوارنا
تدمير سيارتين وفل وجرح عدد من افراد العدو
بعد ان حدثت اسباب اسمر حوالي ربع
ساعة استطاع نوارنا بعدها الاسحاب بدون
خسائر .
سادساً : قامت مجموعة الشهيد سعيد
العبد سعيد بتدمير عيوب ناسفة في محطة
سكة الحديد في القدس المحلة يوم ٧٢/١١/٤
وتنج من ذلك اصابة عدد من افراد العدو
حيث شوهدت سيارات الاسف والاطفانه
نهرح الى مكان الحادث .



الهدف

قبل حرب ٦ تشرين، كان دور لبنان، كما عهده الاجهزة الرسمية، وعملاً على بنين :

الأولى ، دور لبنان الخاص في القضية العربية ، وذلك كان بتوقيع مؤده النهوض النوري التي وصلت الرض من الدول العربية وانتداب المسكر الصهيوني ولتتمه الولايات المتحدة .
الثانية ، اتخاذ موقف المحايل امام الصهيوني ، بحيث عدم غزوه لبنان على المواجهة او الدفاع عن الحدود ، وعدم غزوه لبنان على محل مسؤوله المواجهه المجرده مع اسرائيل في ظل صمت الجبهة الصديقه وسكوتها الطويل ، وبالتالي اتخاذ دور في الصمت العربي ليرسو الصداقات مع المجره او الخدم من نشاطها اطلاقاً من الأراضي اللبنانية .

بعد الحرب ماذا كآب الحقه ؟

خلال الحرب وقعت الجبهة اللبنانية صائنه ، وبعثت بحرب طويلة لفرصتها امام مرحلة نضال حديدية اسرائيل وذلك بالتنسيق والتعاون والدمج مع دول المصغر الاسرائيلي .
والككل كان يتوقع كعه الميران العسكري ضد العدو الصهيوني .

ماذا كان موقف لبنان الرسمي ؟

امام هذه السياسة العربية الرسمية المحجبه بسرعه نحو احضان امريكا وبالتالي نحو الاستسلام الكامل للشروط الاسرائيلية والصفت الاسرائيلي الذي يزداد كلما تنازلت العرب ، ماذا كان موقف لبنان الرسمي ؟
لقد تركزت الاجهزة دعائيتها على موضوعه « حقوق الشعب الفلسطيني » وعدم التعريط بحق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم ، وحل مشكلة الفلسطينيين من الحدود بما في ذلك اراضي ١٩٤٨ .
ان هذا التشديد على هذه الناحيه ، كان بعني بالنسبة الى السلطة ، وجود احتمالات :
الأول ، طموحه للمشاركة في ما يسمى مؤتمر السلام على حد تعبير السادات او المفاوضات المباشرة على حد تعبير فؤاداً مآثر .
وذلك لتسوية

لماذا يتحمس لبنان لحقوق الشعب الفلسطيني؟

مشكلة الحدود مع العدو وخاصة مسا منق بلين الأراضي اللبنانية المواجه للحدود المحددة بنصها اصطلح اسرائيل للاراضي العربية بعد ١٩٤٨ .

١٩٦٧ .
الثاني ، صانعة وضع الفلسطينيين في لبنان .
اذ ان حدود حركة السلطة كانت واضحة نسماً لاكتيكية التسوية السلبية دون المسرور فلسطيني « المشرق » اماء اراضي ١٩٤٨ ، وبالتالي زح لبنان في معركة داخله لا تنهي ضغه فخصر التناقصات على صعيد الصدام مع الحركة الوطنية من جهة او على نفع الصداقات مع المجره بسبب استمرار الاجرة على الاستقرار في النضال والمصلح تحرير كامل التراب الفلسطيني .
اذ ان طموح السلطة ، كان ولا يزال ، عدم الوصول الى أي تسوية قبل الشروع في جعل « مشكلة الفلسطينيين » في الأراضي اللبنانية ، وبعدما يقترب ما يكون .

وعلمت الاجهزة الرسمية ، اهية كبرى على زيارة مسكو بيروت ، ظنا منها بان مسكو اسركي سيكون في يده صمام الشكفة ، وحياء مسكو ورحل وبني « سر القتل » محجولا ، وما زاد الامر غموضاً هو صمت المبعوث الاسركي وما يشاغل من ثغرة لدى الجانب اللبناني .
وبلغت الزيارة الاسركي لبيروت ، عدة زيارات مكثته من بيروت ليمضي المواسم العربية للوقوف على الوضع في كيب ولتقابل بت عدة لقاءات مع قادة المقاومة الفلسطينية لماثفة الوضع ومجرمة ما يريد الفلسطينيون .
ووجه خلال ذلك اجتماع اللجنة الوزارية ويمن مؤام ناعم الذي صال وحال في رجة « مستبعدية » حول العالم والمقطة العربية يقول لنا اخرجاً بان حدود لبنان غير مصونة دولياً وان صياح الخلل لا يزال بيد امريكا وهي سلميعة الدور الرئيسي في « مك ومؤام شبكة ازمة الشرق الاوسط » وذلك ما لن لبنان بيشترك في مؤتمر السلام وسيدنا نصمعه بعداً بجانب « الجنان » العرب للمفاوضة على صمم تحت فلسطين .

بعد بيان وزير الخارجية مؤام ناعم ازدادت وضوحاً معالم حرص السلطة على حقوق الشعب الفلسطيني .
« حق الشعب الفلسطيني » وبن شعار « عدم التعريط بحق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم ، وحل مشكلة الفلسطينيين من الحدود بما في ذلك اراضي ١٩٤٨ .
ان هذا التشديد على هذه الناحيه ، كان بعني بالنسبة الى السلطة ، وجود احتمالات :
الأول ، طموحه للمشاركة في ما يسمى مؤتمر السلام على حد تعبير السادات او المفاوضات المباشرة على حد تعبير فؤاداً مآثر .
وذلك لتسوية

استقباله رغم افاده الطبيب الذي عاينه في مدينة صور .
لذلك كان مجبراً ان يذهب الى مستشفى الدكتور لبب ابو غرير ليدفع « عثر لربان فقصه » كتي يحوله الى المستشفى الحكومي .
ودخل المريض الى المستشفى مباشرة بعد ابراز وفاة العائنة من الدكتور لبب .

أوتيل ذبو والافضل في الجامعة الاميركية ولكن شرط ان تكون يدكم متوجهة وعلاجه يكلف من ستة آلاف ليرة وما فوق .
والمعلم فقد ذهب الشاب مع اهله الى المستشفى فطلب منه مبلغ سبع مئة ليرة نامين دخول فقط وكان اهله مجبرين على الدفع .

نقص ولا نعالج
بعد عدة ايام من دخوله الى المستشفى عرف الى الطبيب الكبح الذي كان يسرد المرضي صباح كل يوم .
بعد اجراء جميع الفحوصات ، من تصوير اشعه ، الى فحص دم اخ ، الى صبغ الكشور اهل المريش : « لا نستطيع ان نعالج انكم » ، وعلاجه الوحيد في الجامعة الاميركية

وهذا الجيش، هل يقهر؟!

هل يصح حزب « بفتح هالمنه » هو حزب الاكثرية الساحفة من اللبنانيين ؟
هل يصح الظلم « عتر زياته » في اذهان الناس ؟ كما تريد الدولة له ان يكون ؟
لقد اوشك الظلم ان يصبح بالعلم ذلك « الجيش الذي لا يقهر » يعقل تدابير الدولة الخطة لواجهته .

فعل ما يبدو ان اسلحة الدولة اللبنانية التي تستخدمها في مواجهة ذلك « الجيش الذي لا يقهر » هي اسلحة دفاعية وليست هجومية ! اذ ان « البلاوات » التي تصعد من الجناهير ، وليد من خلال كثرتها ان تقدم ذلك « الجيش » سنسر ، ولعم البلاوات التي تصعد من الجناح الاخر ، جانب السلطة الدفاعية ... والتي وليد من نجاح « قواها »
في الصدي للبلاد ووقف تقدمه « !!
ولعل بلاوات الجناهير ان هي توفقت ، لسبب او لآخر ، من اعطاء الفاصل حول « اخبار المدن » فان المواد الاستدلالية ، والتذالفة منها شكل خاص ، لا تسليح الا ان يظهر ثوبها الجديد ، ثوب « العز للرز » والجدد للسك ... الى اخر المزوفة التي يعرف المواطن اللبناني ان بعيتها ... في حياتها !
وليد ان افصح لانفساء حزب « بفتح هالمنه » ، ان عتر لم بعتر الا لاهيويه ! اذ ان « الذي لا يقهر » هو احد لم برده ، وان « الذي لا يقهر » ان التمشيحه ، وليد من خلال كثرتها ان تقدم ذلك « الجيش » سنسر ، ولعم البلاوات التي تصعد من الجناح الاخر ، جانب السلطة الدفاعية ... والتي وليد من نجاح « قواها »

في لقاء مع عضو اللجنة التنفيذية للمعال الزراعيين في لبنان :

مشاكل المعال الزراعيين وقضاياهم

العمل في حر اوار سكن منعج حريسون ، وق سوري اب والبول بزياد عملاً وسكتف ، والايجور سرادح حسب العرض والطلب ، فبيدا - ٥ ليرات للعامل ونسبه ٧ ليرات بوما .
اي ان العامل يشتغل في السنة ما يزيد عن ٢٠٠ يوم ، فتراوحت اجرة كعمد سنوي في اليوم الواحد ٣ ليرات وما بين ١٥٠٠ - ١٨٠٠ ليرة سنوياً .
فيضطر العامل لتسقيط اولاده في رعاية اليعر وشطفة الارض (اللخاخ) لسد الحاجات المزايمة .
الفئة الثانية (فئة العمال الموسطيين شبه المعدمون) وهي تعمل في زراعة الخضار على اساس الحاصصة والافسان .
١ - فئة الحاصصة : يأخذون ما لا يزيد عن ١٠ دونم من صاحب الارض ، ويتكلمون بزراعتها (موسمه) ٦ اشهر) شروط عمل مرهق من الخامسة صباحاً حتى المساء وذلك بنسبة ٢٥٪ من ارباح المعال الزراعي و ٧٥٪ لصاحب الارض .
وكما قلنا فان دونم الارض المروري يعطى كاقصي حد ٤٠٠ ليرة ، يدفع منها ثمن انعام وبكلمة اجالية ٢٢٥ ليرة فبقي له من ارباح ١٧٥ ليرة لكل دونم .
ويصعب الاحيان بمع الضمان تحت استغلال المرابي حيث تتراسم على المزارع الديون بسبب حاجته لها في ايام انعدام الموسم وايضا يقع المزارع تحت حكم الجار الذي يعرضون اسماجرهم على سوق الانتاج الزراعي . وتراوح قدرة المزارع الضمان لاستئجار ما بين ٥ - ٣٠ دونم كل موسم .
وهناك فئة ثانية من الحاصصة ، اذ باي صاحب الارض يقدم املاكه للمعال مقال اخذ نصف الانتاج .
اما العامل فقلته ان يدفع اجرة التلاخه والااسمده والرش والادوية والابدي المعامله ، فقطع كليا من حصه المزارع التي تبلغ ٥٠٠ فقط ... وهذا ما يضطر الحاصص لاسديانه الاموال من الباجر والمرابي لشراء مواد الكلفه (البذار ، الادوية والاسمده والعمال) وعند حصاد الانتاج يفرض الشاجر سعر البضاعة كما يريد ، مما يضطر بمعهم للعمل في ارض اخرى لسد حاجاته ودونه التراكمة .
اما الفئة الثالثة فهم الفلاحون البدين بتسومون الى قسمين :
١ - الفلاحون المعدمون (الذين لا يملكون ارضا) وهم يعملون في ارض غيرهه ، ويعنون

مع صاحب الارض حسب الانتاج . واكثر هؤلاء يعملون في زراعة الحبوب والسبع .
ب - الفلاحون الصغار (اصحاب الاملاك الصغرى) يزرون الخضار التسوية ومعهم الحبوب ، حيث يتبادل مردود الانتاج مع الحاجات ، ويعصهم بفضر للعمل في ارض غيرهه او يبيعها لاحد الرسامين الزراعيين او لاحديكار ملاك الارض ، وسجل هو بدوره الى عامل زراعي او تنجح الى المدينة ليشتغل في حرفة او مهنة ما .
ج : ما هي الاوضاع الاجتماعية والصحة والتعليمية للمعال الزراعيين والفلاحين ؟
في ظل الواقع الذي يرغضه انعام ، نرى بان اكثر الطغانات المعال الزراعية ، وزح تحت ثقل رحمة الراسن والجناح واصحاب الرسايل واللاكين البكاريريين او اللدئين .
والذلك فيحياتنا الصحية مدمومه ، اذ مرض احدينا مرضاً شديداً يضطر الى بيع ارضه الصغرى او يسيه الصغرى (هذا اذا كان يملك ارضا وسيا) لعائنه نفسه ولدفع اجرة الاطباء او المشفى .
وإذا كان لا يملك ارضا ولا يسا يموت من المرض قبل ان يموت من الجوع .
مثلا اخي حسين مسلم كسر رجله منذ عام ، اضطر ان يبيع دونما من الارض يملكه في البازوره .
ومثل اخر ، هناك مواظفة تدعى آمنه سرور مصابه بمرض وهي معرضه للوب بسبب عجزها عن دفع تكاليف المشفى ... والجدير بالذكر ان صمصوف البازوره مغفل منذ سنتين بالرغم من كل المراجعات .
ومستشفى صور لا يوجد فيه لا اطباء ولا دواء ، مما دفع الاهل لنسج هذا الوضع السيء الى اللجوء الى مؤسسه الهلال الاحمر الفلسطيني لساعدهم وحدمهم الصحية .
بالنسبة للوضع التعليمي ، لا يوجد بناء رسمي للمدرسة ، مما دفع الاهل لاستئجار بعض الفرق على حساب اهل البازوره ، هذا عدا عن نقصان عدد افراد الهشه التعليمية .
وعمال البلدة محرومون من العمل النعاني ، اذ ان الدولة لم ترخص لهذا القطاع الزراعي ناشاء نغاية للمعال الزراعيين ، مما حرهم مجدداً من الدخول في الضمان الاجتماعي والصحي .
س : ما هي مطالب المعال الزراعيين ، وكيف يتحركون لتلها ؟
ج : نتجه نضال المعال الزراعيين ووجود القوى الوطنية ، وفقدت مؤتمرات منطلقة للمعال الزراعيين ، وسوجب اخرجاً في مؤتمر



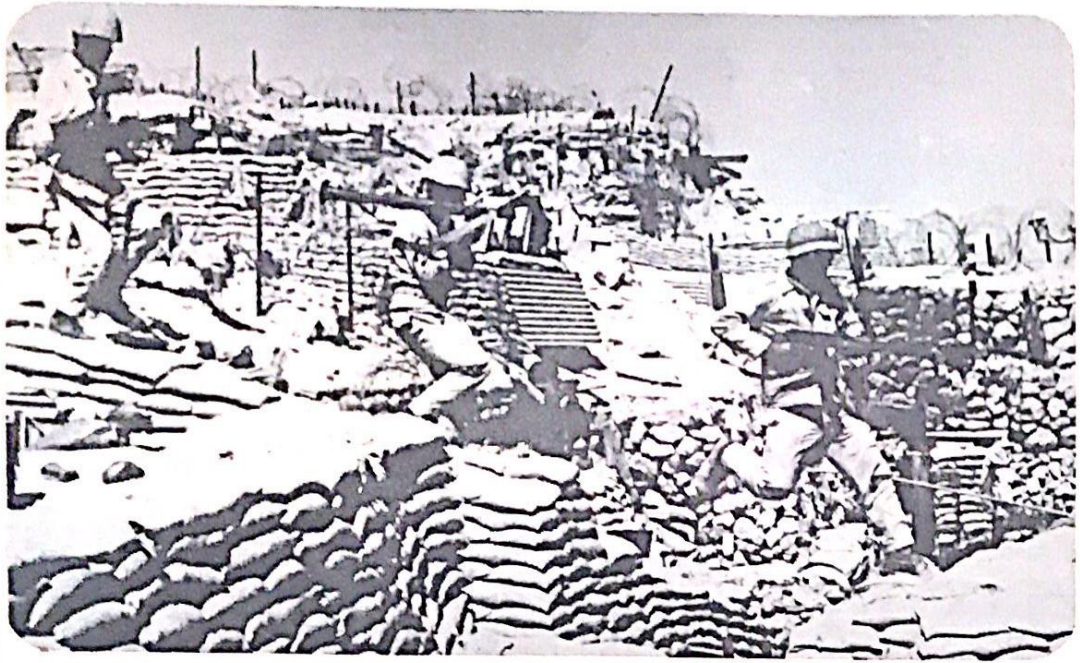
وقفي عام ضم عمال القطاع الزراعي ، ابتق عنه لجنة تنفيذية تآلف من ١٦ عضواً ، يعبرون المشان الحصفين للمعال الزراعيين (من كل محافظة) اعطاء .
وحدد اللجنة مطالب المعال الزراعيين التي تشكل حدا ادنى لتسوية المشانوسه بعض الطغانات المعال الاحرى ، واهمها :
١ - حق العمل النعاني واعمار اللجنة التنفيذية هي المثل الرسمي للمعال الزراعيين .
٢ - تعيثل المعال الزراعيين في الضمان الاجتماعي والضمان الصحي اسوه بكافه المعال .
٣ - شمول المعال الزراعيين في قانون العمل اللبناني مع الفاء المادة التي سنتسني المعال الزراعيين من قانون العمل ، ويواصل اللجنة جهودها في الاضال مع السؤولين ، وق عقد ندوات بوعه للمعال الزراعيين مع تشكيل لجان محله عماليه في القرى والمناطق .
وكانت حصلة الجهود التي قامت بها اللجنة حتى الان ، لا شي .
سبب الوجود الكاذب لوزارة العمل والنؤون الاجتماعيه ، بالرغم من اسرارها في المؤسر الوطني واعرافها الصغرى بالمعال الزراعيين .
مع العلم ان السلطات العليا قبل اشتياق اللجنة اسفرت وجود ١٩٠ الف عامل زراعي في لبنان وذلك في رد على لعمه من رئيس بعاه عمال السبانه .
ووعدت وزارة العمل تشكيل لجنة من قبل الوزراء معندوب من المعال الزراعيين ، وحسب ان لم يشكل اللجنة رغم مردود الوف المحدد لسكناها .



التشهد البطل الملام اول صالح شهاب / الشهيد البطل النقيب سليم نجيب / الشهيد محمد فايز حلاوه

منذ الملاحظات الأولى لاندلاع الحرب وعلى كل الجبهات

قاتل جيش التحرير الفلسطيني ببسالة



منذ الساعات الأولى لمبارك السادس من تشرين الأول صدرت الأوامر لكافة وحدات جيش التحرير الفلسطيني بالاستعداد لتلقي أوامر القتال وخوض المعركة . ولقد قامت قيادة قوات حطين المرابطة في سوريا بالنسيق على أعلى المستويات مع قيادة الجيش السوري إذ أن القوات كانت غفلة في جبهة واحدة . ولقد قامت قوات حطين بتنفيذ مهمات قتالية في ظل ظروف ميدانية غاية في الصعوبة والبلت بلاء حسنا .

نفذت بعض وحدات قوات حطين مهمات قتالية عديدة ضمن تشكيلات القوات الفعالة السورية التي كان لها الوجود والحجم الأكبر . كما نفذت وحدات أخرى مهمات انتحارية أخرى استعملت فيها كتوات انزال صدامية على مراضى العدو وتحصيناته وبعض التلال ذات الموقع الاستراتيجي والقرى على خطوط مواصلات العدو ، في هضبة الجولان العربية .

ونفذت وحدات أخرى عمليات اغارة على مواقع العدو الحصينة ومراضى دباباته في أماكن عديدة في الهضبة السورية . ونفذت مجموعات أخرى مهمات غاية في الأهمية والجوانب الصعوبة ، خلف خطوط العدو الإسرائيلي والجزائرية ووصلت بعضها إلى أرض فلسطين ونفذت مهماتها بشكل ممتاز .

ومن الجدير بالذكر هنا ان تنفيذ المهمات كان تنفيذا على درجة عالية من الكفاءة والافحام مما جعل قيادة الجيش السوري تشيد بهذه البطولات .

لسنا بعدد تاريخ معارك تشرين او حتى تاريخ المعارك التي خاضها ابناء فلسطين من وحدات جيش التحرير لكننا سنحرص على تسجيل وافحي بعيد من «البهجة» الاعلامية لبعض المعارك التي خاضها ثوار فلسطينيون في الهضبة السورية :

معركة تل فرس



وصلت الى مسامع الكثيرين خلال معارك تشرين بعض الاخبار عن موقعة تل فرس ، لكن الاخبار الجذابة هذه تحولت الى اشاعات وهفوس حالت دون ان يسجل المواطن العربي لهؤلاء الابطال ، اسيد تل فرس ، حقيقة ما قاموا به . في الساعة السابعة من ليل السابع من تشرين الاول صدرت الاوامر الى اربعة مجموعات قتالية من وحدات جيش التحرير الفلسطيني بالانحياز ونظير والسيطرة على تل فرس . كان ذلك يعني الكثير . فل فرس موقع حصنه الصهابة منذ

ان احتلوه عام ١٩٦٧ . وكان على المجموعات ان تتوقع فلا حارسا تطلب كفاءة ونضحية عاليين .

وبسرعة التحصن صعدت المجموعات الى اربع طائرات هليكوبتر . وعلى رأس كل مجموعة قائدها .

الملت الطائرات . الصمت خيم على جو القائلين الاطال في الدقائق الأولى . ولجأة سمع الضابط المسؤول عن تنسيق الطائرات التوجه في مهمة افحام تل فرس ، وسمع صوتا يهتف عاليا : فلسطين عربية . وردد هدير المقاتلين : فلسطين عربية . «كلنا فدائك يا فلسطين» وردد الهددير : كلنا فدائك يا فلسطين .

واختلقت هتافات المقاتلين بصوت مروحة الطائرة وهرطقة السلاح . فختت الاصوات ويبدو ان ذلك كان بفعل اشارة من يد قائد القوة . وعلا صوته قائلا : اليوم بومكم يا شباب ، اهلنا بانتظارنا في الامم العربية كلها لنظر اليكم . وكانت الطائرات الأربع تقترب من تل فرس . قال قائد الطائرة الأولى موجها الكلام مير المذيع : «طائرات السوخوي التي انتهت مهماتها . جاء دورنا الآن» . وبدات الطائرات بالهبوط .

اسروا اللبابات !

في الساعات الأولى للمعركة اصطدمت مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين من جيش التحرير بقوات اسرائيلية مكونة من ست دبابات وملحقاتها فقامت المجموعة رغم قلة حجمها بالانكاف ولكن واستطاعت ان تدمر ثلاث دبابات . عندها هربت طوافم ادبيات الساعات الأخرى فاستولى عليها الثوار الفلسطينيون .

....

رفض احد الضباط الفلسطينيين ان ينسحب من ارض المعركة بعد ان اصيب بشظايا في وجهه مما افقده النظر في احدى عينيه . ولقد استمر في القتال حتى صباح اليوم التالي . واستطاع ان يرى انتصار المقاتلين في تلك المعركة .

الكل مستعد ! وجاء الجواب عاليا .. : تحيا فلسطين .. تحيا الامة العربية .

صبت قوات العدو في هذه اللحظات نيرانها بجزارة على الطائرات مما اضطر قوادها للمناورة واستعمال صواريخ جو - ارضي لاسكات مصادر النيران ولاحقة الفرصة لانزال القوات .

الطائرة في المنة تشتعل فيها النيران . لقد اصابتها العدو اصابات مباشرة في مخازن الوقود . اندفع قائد الطائرة بها نحو الارض وحاول ايقاؤها على علو منخفض وصعد الامر للمقاتلين بالقفز منها وهي في الجو .

قفز منها من بقي على قيد الحياة واندفع يقاتل بفراسة الاسود، النقيب الصهوني. واخرقت الطائرة واستشهدت مجموعة من المقاتلين على راسهم الشهيد المناضل الملام اول صالح شهابي. لقد فعدت المجموعة الأولى قبل الاشتباالمباشر مع عناصر العدو عشرة مناضلين وفائد المجموعة الملام شهابي .

وخلال ذلك صدرت الاوامر للطائرات الثلاث الباقية بالهبوط بسرعة . وبالفعل اندفعت الطائرات نحو الارض .

الطائرة رقم ٢ امرت بالهبوط على مقربة من «منعة» العدو ، أي من تحصيناته ومصادر نيرانه القوية .

فتح باب الطائرة وهي في الجو . ونابح المقاتلون للقفز . الا ان نيران العدو انطلقت بكثافة جرحت ثمانية من العناصر واصابت خزاناتالوقود فابتعد قائد الطائرة بها عن « المنعة » وانزلها بسلا على بعد ثلاثة كيلومترات عن « المنعة » . ولقد انقذتالطائرتان الباقيتان جميع افراد المجموعة الثانية ونقلت الجرحى بعد ان انتهت مهماتها بتجاح وطهرت التل .

اقتربت الطائرتان الباقيتان من الارض وفتحت ابوابها قبل ان تحط على الارض .

وسمع ضابط برج المراقبة صوتا يعصر عاليا :

«الله اكبر عليهم يا شباب»

«جاين يا فلسطين»

ودعمت عينا الضابط والشمر بدنه وهويسمع الرصاص ينطلق .

انهم ابناء الامة العربية يعيدون لهباتمها التي فقدت .

ورغم اصابة الضابط امر الوحدة بجراح في ساقه فقد قفز امام جنوده واندفع نحو العدو يظهر الموقع .

استمر القتال الليلي ثمان ساعات سيطر بعدها الثوار الفلسطينيون على التل بسيطرة تامة بعد ان قتلوا كل عناصر الموقع باستثناء ٩

عملية تل الشمس وبطولة الشهيد فايز حلاوة

كان من ضمن المهمات التي كلفت بها وحدات جيش التحرير الفلسطيني مهمة تطهير تل الشمس من قوة مدعرة اسرائيلية تمركزت وتحصنتعليه . وكان واضحا ان المهمة شاقة وستكلفالكثير . الا ان مجموعة كبيرة من قوات جيش التحرير تقدمت بعثة عنصر وعلى راسها الرائد فايز حلاوة تسللت ليل بعد وضع خطة للقضاء على القوة الاسرائيلية وتدمير الياتها .

كان العدو قد ركز على التل عددا كبيرا من فواته تساندها عترون دبابة ومدفعية ميدان واسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة . واندفعتالقوة تقال العدو صاعدة باتجاه رأس التل . واستمرت المعركة يومين كاملين استطاعتالقوة بعدها ان تدمر ١٥ آلية للعدو وهربت الالبيات الخمس الباقية واوقمت بصفوف العدو خسائر كبيرة .

وكان الرائد فايز حلاوة قد اصيب في الليلة الأولى للهجوم . الا انه اصر على الاستمرار في القتال رغم الحاح ورفاهه على سحبه من الميدان للمعالجة . فقد اصيب بطلقة من رشاش .. وهو يتقدم المقاتلين متفححا التل . عندما امر الرائد فايز حلاوة على الاستمرار ازادت الروح المعنوية للمقاتلين واستترسوا مندفعين نحو رأس التل الحصن وحققوا نجاحا لم يكن متوقفا .

اذ ان تحصينات العدو وعدته كانت تفوق بما لا حصر له قوة المجموعة المتحصنة .

واصيب الرائد فايز حلاوة في نفس الليلة برصاصتين اخريين من رشاش .. فمسا عليه وسقط الرائد فايز شهيدا على رأس تل الشمس

بعد ان نفذ الوعد الذي قطعته لشعبه وللامة العربية .

ولقد سقط على ارض تل الشمس العربية مقاتلون ابثوا بلاء حسنا . فقد استشهد عدد من رفاق فايز حلاوة في السلاح في هذه المعركة .

وانهال العدو بقصف مدفعي شديد على المقاتلين المسيطرين على التل الا ان القصف لم يزل من تصميمهم فاحتفظوا به .

وفي الصباح تم نقل النقيب قائد مجموعة الانحياز والنظير الذي قاتل طوال الليل رغم جراحه وتم نقل الجرحى الآخرين .

لقد كسب الشعب الفلسطيني شهاده جند في تل فرس اثاروا الطريق نحو التحرر لكون العدو فقد في معركة تل فرس اكثر من ستين عنصرا . لقد كانت صفحة مشرفة حقا .

معركة تل ابو الذهب معركة النقيب سليم نجيب

تل ابوالذهب موقع حصين ومتميعواستراتيجي يسيطر على طرق مواصلات ويطل على مواقع عديدة . ولقد بنى العدو فوق التل «منعا» وتحصينات قوية استحصت على القواتالعربية.

معركة تل الشمس وبطولة الشهيد فايز حلاوة

علم من مصادر مسؤولة في الاتحاد العام لعمال فلسطين - فرع لبنان انه قد قدموا من موعسلفرع يومالاحد في ١٨-١١-١٩٧٢ وقد ولد حصره كل من الاخوة فتحي الراجبالامين المساعد للشؤون الخارجية في الاتحاد والاخ زيد وهبه عضو اللجنة التنفيذية والاخ موسى جريس امين سر الفرع . كما حضر الاجتماع عن حركة المقاومة الاخ فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والاخ احمد المماني (ابو ماهر) رئيس دائرة التنظيم الشعبي في المنطقة هذا وقد ناقش المؤتمر الازمةالتي تمر بها الثورة الفلسطينية بعد حربالسادس من تشرين والنسويات السياسية الطروحة

وصدر الامر بمجموعة من المقاتلين براسها النقيب سليم نجيب بافحام التل وتدمير « المنع » . وبالفعل تسللت المجموعة لسلا واخرت خطوط العدو الاولى وطهرت المواقع المتعددة الا ان النيران الكثيفة منم المجموعة من التقدم صعدوا نحو التل . واجمع النقيب مع فواته وندارس الامر واعلن قراره بنسف التحصينات ليسهل على مجموعته تفيلدهمها . وسابق الافراد بن برد الغيام بالمهمة . الا انه قال لهم : ارجو الا تحرموني من هذه المهمة . واصر على ان يقوم هو بالمهمة . فامتنى سلاحه ومجموعة من العنابل اليدوية وزحف بانجساح التحصينات .

راقب افراد المجموعة بانغاس محبوسةاقتراب النقيب سليم من مواقع العدو . وما كادت الانفجارات تبدأ حتى اندفعالمقاتلون نحو التحصينات لند فذف النقيب نفسهبعتاله في قلب تحصين العدو فدمره واستشهد فصح الطريق امام رفاقه . واخطط لحم الشهيدسليم نجيب بتران بنادق رفاقه في السلاح وسطر بذلك صفحة جديدة من صفحات بطولات ابناء فلسطين .

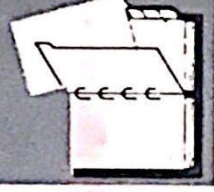
صفحات أخرى وقوافل تأتي

سقط في معارك تشرين الاول ثلاثة وستون شهيدا من ابناء جيش التحرير وجرح لمانون وفقد واحد واربعون .

ما سجلته الهدف من معارك وبطولات خاضها ابطال من فلسطين ليس الا اليسر وهناكالكثير الكثير من بطولتهم وبطولات غرهم من ابناء هذا الشعب المكافح . وان نفي هؤلاء منهم حتما .

وكن حسبا ان صادق صادق بطل من سلاوي سقط جنوب الرملة بعد ان قتل ثلاثين من افراد العدو في معسكر الفدرة ، في نفس الوقت الذي سقط فيه الرائد فايز حلاوة على ارض الجولان العربية وسقط ابطال غيرها في شمال فلسطين وسيناء وحيفا ورأس الله ونابلس .

ان هذه المشاعر تشد الطريق امامنا للقتال الطويل والتصميم الكبير ، تحققنهاهنا امتنا وهدفنا : تحرير كامل ترابنا الفلسطيني . نحية من الهدف لكل المناضلين وعهد علىالسر على طريق النضال حتى النصر .



السلاح... ولماذا يجب ان تخف انتمالانتم
العدوانية ضدنا عندما يتراون خبر نصف سفارة
اسرائيلية قائمة بين بيوتهم الدافئه .



من يمثل الشعب الفلسطيني ؟

كل الذين طلبوا من المقاومة ان تذهب الى مؤتمر السلام حجتهم : « كي تكسبوا شرعية تمثيل الشعب الفلسطيني ! واذ لم تذهبوا انتم ، هناك اطراف عربية اردنية او خلافا سذهب انكسب حتى تمثيل الشعب الفلسطيني » .
هذا القول يفترض دون مناقشة ان المقاومة الفلسطينية كانت في كيف من كهوف جبال الاندلس ، او في واحة من واحات الربع الخالي . لا احد يسمح عنها ولا احد يفهم لماذا تحمل السلاح او كم من الشهداء دفعت ثمن تأكيد وجودها ، ولا يعرفون كم جهة او مؤسسة في العالم اقررت بها وابتعتها ودافعت عنها .

وايضا هذا القول يفترض ان وجود حركة المقاومة الفلسطينية كان زيادة على الاطراف العربية او الفلسطينية الاخرى وليس ضرورة . وايضا - مرة اخرى - يفترض ان مجرد وجود المقاومة واستمرارها هو ان تتنازل الحركة الصهيونية العالمية عن جزء مما اغتنصته من الشعب الفلسطيني ، في مؤتمر تحت اشراف دولي مناسب ، ووسط اجواء صحفية مثيرة وتنظيمية اعلامية مصورة !

الكل يعرف ان المقاومة ليست كذلك ، وهذه ليست اهدافها . المقاومة جاءت لنتخذ الشعب الفلسطيني من الاوصياء الذين تامروا عليه ومن المثلين الذين تخادعوا وتخلوا عنه . المقاومة الفلسطينية جاءت لتنتزع حق الثورة وتمزق الستار الذي حجب الرؤية عن اعين الكثيرين . قدمت دعاء الاطفال والنساء والشيوخ من اجل الاستمرار حتى تحرير فلسطين . من يمثل الشعب الفلسطيني ؟ التوار هم الذين يمثلون الشعب الفلسطيني واهدافه وآماله ، واي ادعاء غير ذلك زيف وغباء . حملة البنادق هم الذين يتحدثون باسم الشعب الفلسطيني .

ان نذهب الى مؤتمر السلام من اجل ان نكسب حق الشعب الفلسطيني ؟! ان نذهب الى مؤتمر السلام من اجل ان نكسب حق تمثيل الشعب الفلسطيني ، قول يجب ان نرفضه وحجه يجب ان لا تنطق بها . غاية شرعية كتسبها بجلوسنا في مؤتمر يضم ممثلي الحركة الصهيونية التي نسمى الى اجنثاك جدرورها من ارض كل فلسطين ؟! فقط ، عندما نطقتى المقاومة سلاحها ، عندها يتسائلون : من يمثل الشعب الفلسطيني ؟ لان من يلقي سلاحه يكون قد تخلى عن هذا الشعب ويكون قد اسقط حق انتسابه الى هذه الامة . الان ، والى ما لا نهاية ، التوار والتوار وحدهم هم الذين يمثلون شعوبهم .



لحظة

ان عجز ونشل وسقوط طبقه يهدد طبيعيا وعلما لبروز طبقه جديدة اقوى واكثر ثورية وواضح في رؤيتها واكثر قدرة على تعبئة الناس ، تعبئة الجماهير الذين يريدون التحرر وهم على اتم استعداد ان يدفعوا كل الثمن لهذا التحرر . جورج جيش

بين المذبحة السياسية والمذبحة العسكرية وهناك اخري



الامريكية ويغطي فضائح رئيسها وادارتها . في الدفعة الاولى من زيارة كيسينجر للمنطقة لم تظهر عليه الحيرة او القلق ، لم يصده احد لانه غير « مخار » ويخدم الوفاق ولم يرفض احد دواعي زيارته ومبادئه لذلك قيل عنه ، انه كان بناء ؛! ولذلك تتوقع الاوساط الشعبية ان يرشح كيسينجر مستشارا لدى بعض الاقنطة في قسم « تسوية التعارضات والمراعات » المحلية . وفي كل الاحوال ، فان الاوساط الشعبية ترفض ان تقدم « تهايتها » او ان تتنازل الى المستشار « البناء » ، بل واستنادا الى المصادر الشعبية نفسها ، فان الاوساط الشعبية بدأت تعمل بشكل سريع على تعزيز اسناد الفرص والقوى التي تقف في الجهة القابلة الى زيف ونظم واستغلال الامبريالية الامريكية في المنطقة .



وبداوا يتحدثون عن البرد

قبل ان يبدأ فصل الشتاء شعروا بالبرد ، وقبل ان تمطر السماء لمنوا العرب لانهم اوتقوا عندهم النقط ولم تعد بيوتهم دافئه . في اوربا وامريكا تهاوى الدفيء ولم يعمدوا بتصويرون كيف سيارسون اعمارهم في الليالي الباردة ... شعروا بالبرد واهتزت عقولهم وتأرجحت بين الحق والباطل : تؤيد من ، وتدعم من ، ونصفي لمن لا فقط من اجل عودة الدفيء الى لياليهم الحالية ليايهم كانت نظيفة فاصبحت مهله ، الدم الدافئ الذي سلبوه من عروقتنا انخفض وبدأوا يتحدثون عن البرد ، والدم الدافئ لا يستطيعون تويوشه بالويسكي او المكرونة ، لذلك وجدوا انفسهم مضطرين لتحرير عقولهم - ما امكن - التي يسكنها كذب الاعلام الصهيوني وبدأوا ، كلهم شعروا بالبرد ، يتقرون امكاناتنا وينهبون سبب ثورتنا ، ويفهمون ايضا لماذا يجب ان لا نلقى

الذين لم يستطيعوا رفض حضور مؤتمر السلام ورفض خارطة الدولة الفلسطينية التي سيحددها المؤتمرين . بالمسحراء جنوبا « واسرائيل » شمالا والاردن شرقا والبحر غربا ، اعتدوا على بزوغ المعادلة التالية من عقولهم المغداه بحب التكتيك بلا هوادة . والتوازن بين الحق والباطل من ايام اللول الاسود في الاردن حتى الان ، والمعادلة تعتمد على نفي امكانية استمرار الثورة واستحالة تفوق الممثل الجماهيري المسلح وحرب الشعب طويلة الابد على الابدولوجية الصهيونية ويختصرونها كالتالي : « اذا ذهبنا الى مؤتمر السلام . سواجه هزيمة سياسية » . « واذا لم نذهب سواجه مذبحة عسكرية » . هكذا وبساطة متقدمة على كل المعادلات والحسابات الماضية التي واجهت الثورة يقررون عم تدبير اي شيء ، وعدم اتخاذ اي قرار ، وكل ما يقولون به هو ليس ما نقوله نحن كمشعب خلق وراءه عشرات السنين من التجربة المنتجة ، تجربة مع كل انواع الاستعمار واخرى مع الحركة الصهيونية العالمية وثلاثة مع الجمعيات واربعة الامبريالية والامبريالية والامبريالية . تجربة ابدت ثورة وستبقى ثورة مبدعة لكل عمل ممتاز ، ستبقى تضع الارادات الصلبة والمقاولة تقاؤلا كاملا بالنصر . ثورة ستبقى الصلبة بالنصر . ثورة ستبقى تصنع الارادات الصلبة والمقاولة تقاؤلا كاملا بالنصر . ثورة ستبقى الصلبة والثورة ويجذرها وتمعتها بهدف الحد من الاضطهاد والؤامرات والسلب - ولا تستحق الثورة ان نسبها ثورة وان نموت في سبيلها اذالم يكن هدفنا ارضنا وكرامتنا وحريتنا .

عندما نار شمينا قبل عام ١٩١٧ وبعده كان هدفه الارض والحرية والكرامة والشرق ... وعندما اطلقتنا الرصاصه الاولى عام ١٩٦٥ كانت لنا نفس الاهداف . عشرات . مئات ، الاف الشهداء ماتوا في سبيل الارض . في سبيل بقائنا ووجودنا واستمرارنا بالثورة من اجل الارض . كانت لهم القدرة على اسماع شهادتهم لكل العالم ، والاطرش منه . ولكن لنا نحن قدرة اسماع العالم قرار استمرار ثورتنا حتى تحرير كامل ارضنا . نواجه مرحلة تاريخيه ... ولكننا لسنا في مازق تاريخي : نعم قد تكون في مازق وقد تواجه مذبحة عسكرية . ولكن كي لا يتم ذلك يجب ان لا نذهب ، وان لا يذهبوا الى مؤتمر السلام . واذا هم ذهبوا نش بقى وحدنا . سننتج مع من لديهم القدرة الحقيقية على تحقيق العدالة . مع من لديهم امكانية النصر ... سننتج مع الجماهير ، كل الجماهير العربية .

بين المذبحة السياسية والمذبحة العسكرية يوجد شيء اخر وهو الاكيد والثابت والمتول : الارادة والاصرار على تحقيق الانتصار . اننا لا يمكن الا ان نحترم العالم ، ولكن بالمقابل لا يمكن الا ان نستخف بمن يفترض اننا ضعاف الارادة . ذلك ليس مغامرة او جيل ، المغامرة والجيل في ان تقدم لشعبك نوعين من المعجز « مذبحة سياسية او مذبحة عسكرية » وتتركه يختار . واذا كان لا بد من الخيار ، مرة اخرى ، فاننا لا نختار الا الثورة . واذا كان لا بد من الموت ، فليكن ونحن واقفين .



المستشار هنري كيسينجر

تلائل رغبوا استقبال وزير الخارجية الامريكية السيد هنري كيسينجر . وائل منهم الذين ناقشوه . حضر باللف الكامل « والسلام » الكامل وما على الاخرين الا ان يصمتوا ! ومن لا يرضى بالصمت فلن يقدم له السيد كيسينجر اية نصيحة من النوع الذي ينفي الثورات وينفي على انجاز الحروب ؛ وذلك ما يلمه الواقع الجديد والضرورات السياسية في المنطقة ؛ وكلاهما ، كيسينجر ومساعداه سيكو لا يجبون المواقف « المتشوره » ويحترمون « السلام » الذي يختم مصالح الولايات المتحدة

خلفيات معركة النفط العربي



حتى لا تستفيد اميركا من التفاوت في الضخور يجب تأمين حصتها في شركات النفط واستعمال سلاح الأرصدة العربية المجددة

بقتلم عدنان بسدر

تلك الارباح في تعديل ميزان المعونات الاميركي، وفي جعل العملية الاقتصادية الاميركية ما يزال أكبر بكثير من حجم ودور النفط الذي تسورده الولايات المتحدة من البلدان العربية ، في مجال ما يساهم فيه الاقتصاد الاميركي من النفط . وبناء على ما تقدم نضع ان نأبى حصص الولايات المتحدة في المصالح النفطية القائمة في الوطن العربي ، هو أكثر جدوى بشرات الإصناف من عملية قطع النفط المصدر الى اميركا .. « يلاحظ ان القطر العراقي قد فعل ذلك بنابيه حصتي الولايات المتحدة وهولندا في شركة نفط البصرة .. في حين تمتعت اقطار اخرى حتى يربح هذا الموضوع .. بما فيها مصر التي برز زعمائها قرار وقف اطلاق النار بتحول الحرب مع اسرائيل الى حرب مع اميركا نفسها » - خاصة وان قرار وقف تصدير النفط الى اميركا قد تراسق مع تخفيض الانتاج ، الامر الذي ينجح للولايات المتحدة ، ونعوض ما توفقه عنها ، في فترة قائمة ، عند زوال تلك القرارات . وفي الدرجة الثانية من الاهمية ، بعد سلاح التأميم ، يأتي سلاح الارصدة العربية .. فان سحب الودائع العربية من البنوك الاميركية ، وتحولها من الدولار الى الذهب او اية عملة اخرى ، سيسبب الولايات المتحدة اصابة مباشرة شديدة الخطورة ويرفع الى درجة عالية جدا ، حدة الأزمة التقنية التي تخيط فيها الاميركيات الاميركية .

بالعزم والتضيق والتزمير المأجور . من المؤكد طبعاً ان النفط العربي يشكل قضية ذات اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة .. لكنه من المؤكد ايضاً ان هذه الاهمية ليست قضية طوباوية معقدة في الهواء ، بل قضية مادية مركبة من عنصرين اساسيين :

العنصر الاول :

هو حاجة الولايات المتحدة لتلك النفط ، واذ كانت هذه الحاجة لا تبلغ الان سوى نسبة بسيطة من استهلاك اميركا لهذه المادة « حوالي ٦ الى ٧ بالمائة من مجموع ذلك الاستهلاك » .. فانه معروف ان هذه الحاجة مقدمة على تعاضف كبير .

اما العنصر الثاني :

جدا في السنوات القليلة القادمة . فهو ان عملية استخراج النفط العربي واستنفاه ، تشكل قسماً رئيسياً من مجمل عملية الاستنفاه الخارجي لرؤوس الاموال الاميركية « والارباح الخارجية تلعب دوراً مضاعفاً في اسناد النظام الرأسمالي الاميركي في الداخل » . وتعدل الاحصائيات الدقيقة على ان العنصر الاول - على الرغم من تعاضف اهميته في السنين القادمة - ما يزال اثنى بكثير من اهمية العنصر الثاني بالنسبة للاقتصاد الاميركي .. فحجم الارباح التي تجنيها الاميركيات الاميركية من استثمار رؤوس اموالها في العملية النفطية العربية، ودور

وهادئ ينجح امكانيات استجلاء حقائقه وامتحان نتائجه . من المؤكد ان جدوى استعمال اي سلاح ، تظل مرتبطة بجملة مسائل ، يأتي في مقدمتها تحديد هوية العدو ، وتحديد كيفية اصابته بذلك السلاح .. وبعد كل ما كشفته معارك تشرين ، لا نعتقد ان احداً يستطيع انكار دور الامبريالية الاميركية لا في مساعدة اسرائيل وضمان أمنها ، بل وفي دعمها بكل الطاقات والامكانيات العسكرية المادية والبشرية لتثبيت دعواتها وضمان قدراتها على تطوير تلك العدوان الى درجة تكشف معها للاسرائيليين انفسهم انهم ليسوا أكثر من محمية اميركية في المنطقة . وعليه فان استعمال اي سلاح عربي ، يجب بالضرورة ان يستهدف اصابة العدو الحقيقي الذي هو الامبريالية الاميركية بالاساس . فهل التزمت الخطوات النفطية ، التي اتخذتها الانظمة العربية ، بهذه الضرورة ؟

الاجابة عن هذا السؤال لا بد من البحث الجدي في موضوع تلك الخطوات ومضامينها ونتائجها ، بشكل يتجاوز الضجيج الاعلامي الذي يحيطها

يشغل موضوع النفط العربي ، هذه الايام ، حيزاً سياسياً واعلامياً رئيسياً على المستويين العربي والدولي .. خاصة بعد ان طرح علي صعيد عملي ، موضوع استعماله كسلاح اساسي في المعركة الراهنة . وبعد ان اتخذت الاقطار النفطية العربية خطوات ذات صدى واسع في هذا المجال .

واذا كان من المسلم به ان لهذا السلاح اهمية وتأثيراً كبيرين ، فانه من الملم به ايضاً ان حجم تلك الاهمية وذلك التأثير يظل ضمن حدود الكيفية التي يتم بها استعمال هذا السلاح . وقد كان هذا الموضوع - موضوع كيفية استعمال سلاح النفط - مدار نقاش واسع في الأوساط السياسية والاقتصادية والاعلامية العربية والدولية ، وقد كتب وقيل الكثير عن تأثير ونتائج الخطوات التي اتخذتها البلدان العربية مؤخراً ، حتى لكاد هذا الموضوع يطغى من حيث الاهتمام به - على مجموع المواضيع والجوانب الأخرى في المعركة العسكرية والمرحلة السياسية التي تلتها .. الامر الذي يحتم علينا الوقوف امام هذا الموضوع بشكل علمي

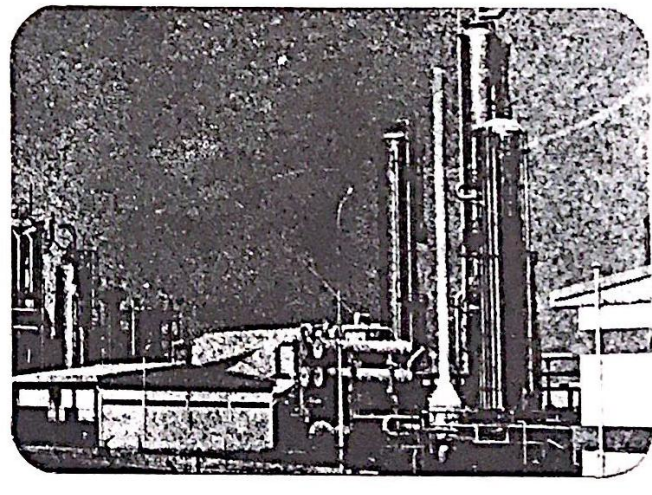
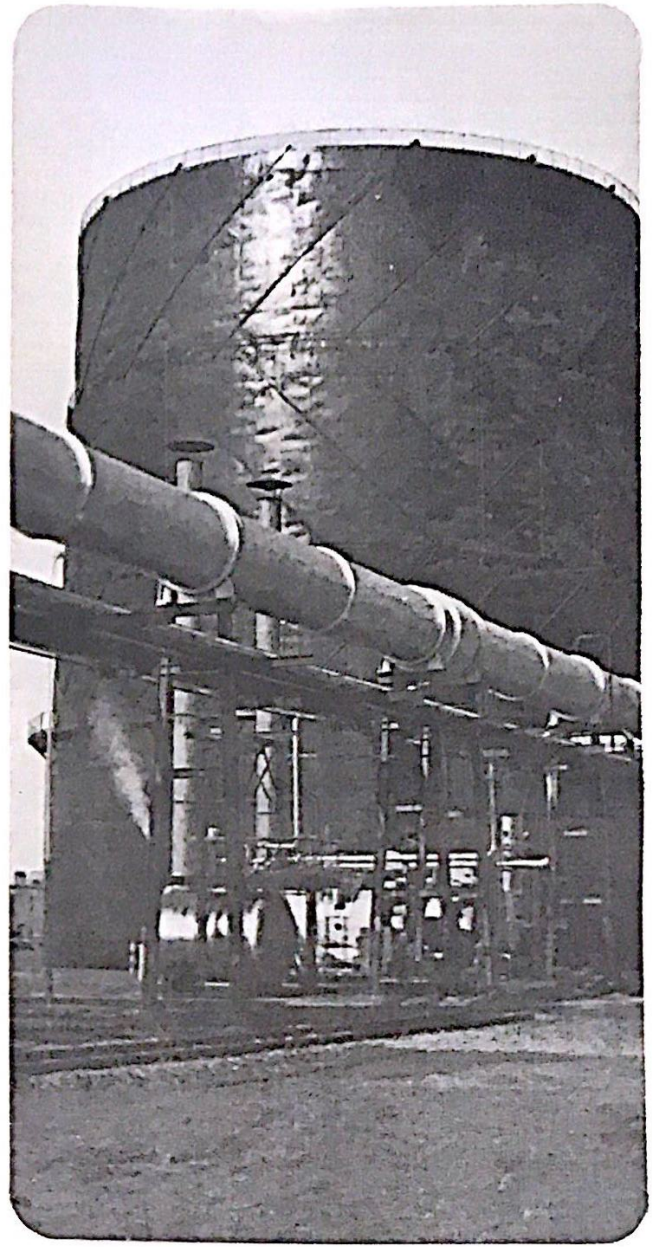
الجماع من احباط المحاولة الاميركية المدعومة بارسع الاجهزة الاعلامية لتبني صفحة الرجعية العربية المعجلة وحلق البطولات الوهمية لزعاماتها .

فلنتمركز نضال جميع القوى الوطنية والقدسية العربية بانحاء :
• تأميم المصالح الاميركية ومصالح القوى التي تدعم العدو الصهيوني .
• سحب الارصدة من تلك البلدان وتحولها الى ذهب او عملات اخرى تم استثمارها في التنمية العربية والاميركية .
• اتخاذ موقف نفطي على صعيد التصدير يميز بين العدو من جهة والصديق والمخايد من جهة اخرى .
• قسح المناورة الاميركية، وادواتها الرجعية المحلية ■■

هوارش

- (١) الفر مجلس الشيوخ الاميركي في ٧٢/١١/١٢ ، مشروع قانون لاتشاء خط لتأميم النفط من الاسكا ، وارسله الى الرئيس نيكسون للتواقة عليه ، وسينقل هذا الخط لدى انتهاء العمل فيه ، حوالي مليوني برميل يوميا .
- (٢) نقلت صحيفة «التاور» بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٢ ، ما يلي : « اكد مصدر سعودي قد ارفعت تخفيض انتاج النفط في السعودية قد ارتفعت الى ٢٨ بالمائة » .
- (٣) جاء في اللحق الاقتصادي لصحيفة « النهار » بتاريخ ١٩٧٢/١١/١١ ما يلي : « ويخفي اليابانيين ، كون الشركات النفطية الكبرى ، خصوصاً الاميركية منها ، هي التي تزود اليابان بنفط الشرق الاوسط . وبلغت النسبة التي تؤمنها الشركات الرئيسية نحو ٦٦ بالمائة من اجمالي مستوردات اليابان من النفط الخام عام ١٩٧٢ ، وهذه الشركات اندرت الحكومة اليابانية ، الاسبوع الماضي ، باحتمال خفض امداداتها بنسب تتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المئة . ويخشى اليابانيون الا تكون وراء هذا الازدواج نطاق نفطية خفية ، وان تكون ثمة حسابات نفعية وتجارية خفية ، يحاول الاميركيون حلها في ظل هذه الظروف الصعبة » .
- (٤) اعلنت الحكومة البريطانية ان المعجز في الميزان التجاري في شهر تشرين الاول الماضي بلغ ٢٩٨ مليون جنيه استرليني ، وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها المعجز الى هذا المستوى . (رويتز ١٢ - ١١ - ٧٢) هذا وقد نقلت صحيفة « الماينتنشال تايمز » يوم الثلاثاء ٧٢/١١/١٢ ما يلي :

« سجل الدولار الاميركي ارتفاعاً ملحوظاً . بينما سجل الاسترليني هبوطاً متواكباً ، ووصل الى اثنى حد وصل اليه منذ ايلول الماضي فقد اصبح ٢٠٢٨٩٠ - ٢٠٢٨٨٠ بالنسبة للدولار في حين كان ٢٤٤٠٢٠ - ٢٤٤٠١٠ . والعامل الرئيسي في ارتفاع الدولار هو أزمة النفط . وقد ربح الدولار ٧٠ نقطة بمقابلته مع المارك و ٦٢٥ نقطة بمقابلته مع الهولندي و ٨٠٠ نقطة بالنسبة للمارك الفرنسي .. اما الدين الياباني فقد بقي على حاله ، لكن التقارير من طوكيو اكدت ان اليابان قد باعت كميات كبيرة من الدولارات » .



ذلك ، استغلاله لكي يصاب بأفك ما يمكن من الاخذار ، ولينزع بعض المكتسبات من الاطراف الاخرى الاكثر نفراً .. فان ذلك كله لا يخفى الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجيدة الناتج والذي لهذه المعركة :

اولاً :

ان معارك السادس من تشرين ، قد فجرت في الوضع العربي العام مطبات جماهيرية وطنية وتقدمية ، بلغت حد الدفع بجميع القوى والانظمة على اتساع الساحة العربية ، الى درجة لم يمد معها فائده على الوفوف خارج الحركة .. حتى اعنى القوى الرجعية وانزاعها ارثاناً لمصلحة الامبريالية الاميركية والصهيونية قد اضطرب - رغمًا عنها - لاجاد شكل من اشكال المشاركة ، بقها الصدام المباشر مع النهوض الجماهيري المطالب بمواصلة القتال وحسم العلاقات جديراً مع الامبريالية الاميركية .

ثانياً :

في مواجهة هذه المطبات الوطنية التقدمية والوطنية ، ما بعد - وللمرة الاولى - بمقدور رجيمات انط ان تبني علاقاتها النفطية مع المعسكر الاميركي على الحيد .. في الوقت الذي كشفت فيه الحركة الى افصح حد مدى الدعم المصري الذي تقدمه الامبريالية (وعلى رأسها الامبريالية الاميركية) للعدو الصهيوني . الامر الذي ادغم هذه الرجيمات على التسليم بمدى ضرورة اشتراك سلاح النفط في المعركة .

ثالثاً :

ان الامبريالية ، وخاصة الامبريالية الاميركية ، ومهما استطاعت ان تتفقد من مكاسب جزئية ، عبر اساليب الرجيمات التابعة لها في استخدام سلاح النفط ، كانت تفصل لو انه ظل بمقدورها ومقدور تلك الرجيمات ان تبني النفط خارج حدود الاستعمال السياسي . وان عدم استطاعتها تحقيق ذلك يكشف مدى صحة وجديرة الوجه الجماهيري العربي الذي يستهدف المصالح النفطية الامبريالية في المنطقة .

رابعاً :

ان امتناع الانظمة الرجعية عن اتباع الاسلوب الاكثر جلدية وجدوى فيما يتعلق باستخدام النفط في المعركة ، بصيف الزيد من التاكيد الى ما تبته عدم مواصلة القوى الوسيطة للقتال في معارك تشرين ، من ان حسم الصراع المصري مع الامبريالية والصهيونية ، لا يمكن ان يتم الا في ظل قيادات ثورية ، تلزم بمصالح وطموحات وبرامج الطبقات الوطنية الاساسية وعلى رأسها الطبقة العاملة .. اي بشكل اخر ، ان المواجهة الثورية ، على الصعيد العسكري ، كما على الصعيد السياسي والاقتصادي تحتاج الى وجود اقلية واعراض ثورية .

خامساً :

ان مناورة الامبريالية الاميركية للاستفادة من تفاوت الضرر بينها وبين الكتل الامبريالية الاخرى ، عبر تأثيرها على الرجيمات العربية ودفعها لاتباع الاسلوب الذي يحقق ذلتها لتفاوت ، ان ذلك لا يلغي اهمية سلاح النفط العربي ، ولا يخفف من ضغط الجماهير بانحاء مواصلة استخدامه .. بل على العكس ، فهو بالإضافة لا يكسفه من نواظ الرجعية ، ويؤكد من ضرورات مصانعة التحالف عدها ، سيجوز من فتاعات جماهيرنا العربية ناهية سلاح النفط ، وهاجيه وضرورات الاساليب الجلدية في استخدام ذلك السلاح .. ونصبح المسألة المطالبة باستخدام سلاح النفط اساساً .. وان مدى دغى جماهيرنا لابعاد المناورة الاميركية للاستفادة من تفاوت الضرر ، سيمكن هذه

